

## النهاية في غريب الأثر

{ خدر } ( س ) فيه [ أنه E كان إذا خُطِبَ إليه إحدَى بناته أتى الخدِرُ فقال : إنَّ فلانا خَطَبَكَ إلىَّ فإن طَاعَنْتَ في الخدِرُ لم يُزَوِّجها ] الخدِرُ ناحية في البيت يُتْرَكُ عليها سِتْرٌ فتكون فيه الجارية البكر خُدِّرتُ فهي مُخَدِّرة . وجمع الخدِرُ الخُدُور . وقد تكرر في الحديث . ومعنى طَاعَنْتَ في الخدِرُ : أي دخلت وذَهَبت فيه كما يقال طَاعَنَ في المفازة إذا دَخَلَ فيها . وقيل : معناه ضَرَبت بيدها على السِتْرِ ويشهد له ما جاء في رواية أخرى [ نَقَرَتُ الخدِرُ ] مكان طَاعَنْت . ومنه قصيد كعب بن زهير : .

منْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأُسْدِ مَسْكَنْهُ ... بِيَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ

خَدِرَ الْأَسْدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ : إذا كان في خِدْرِهِ وهو بَيْتُهُ . ( س ) وفي حديث عمر [ أنه رَزَقَ النَّسَّاءَ الطَّيْلَاءَ فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فَتَخَدَّرَ ] أي ضَعُفَ وَفَتَّرَ كما يُصِيبُ الشَّارِبَ قِبْلَ السُّكَّرِ . ومنه خَدِرُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ . ( س ) ومنه حديث ابن عمر [ أنه خَدِرَتْ رَجُلُهُ فَقِيلَ لَهُ : مَا لِرَجُلِكَ ؟ قَالَ : اجْتَمَعَ عَصَبِيَّهَا . قِيلَ لَهُ : اذْكَرْ أَحَبَّ النَّسَّاءِ إِلَيْكَ ] قال : يا مُحَمَّدُ فَبَسَّطَها . ( س ) وفي حديث الأنصاري [ اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمْرَةَ خَدِرَةٍ ] أي عَفِينَةَ وَهِيَ الَّتِي أَسْوَدَ بَاطِنُهَا